

التعليم المسيحي - مطرانية الروم الأرثوذكس - حلب



## مجلة الكلمة

"فأحيلا أنا بعد بل المسيح تحيا في"

(غلا ٢: ٢٠)



"الكلمة" مجلة الكترونية غير دورية تصدر عن الشبيبة الأرثوذكسية للتعليم المسيحي في مطرانية الروم الأرثوذكس بحلب

كلمة الراعي

كلمة العدد

معايدة

فن كنسي

قديسون

أجمل ما قرأت

مساهمات

كتاب مقدس

قصص



## عنصرةٌ مُثُلنا

أهمية المثل بأهمية الغد الذي نريد أن نبنيه. المثل هي القُطْبُ الذي يشدُّ التريبةَ نحوه، والكوكبُ الذي تستمدُّ الأخيرةُ منه نورها! قَلْبُ المثلِ بدلَ عنصرهما هو مهنةٌ شيطانية. لذلك لَقِبَ يسوع الشيطانَ بـ "أبي الكذب".

يسعى كلُّ إنسانٍ إلى "الأمثل" في حياته. فيقارن بين كلِّ الخيارات التي يعرفها، ليختار هو بحريته الأفضل! فرادة الإنسان هي حرية خياره. هذه الحرية تحدّد قدره وغايته. لكننا ننسى أن نختار الأفضل، ومنتقي من المثل "الميسور" أو "المعروض" ولا ننتبه إلى "المنشود" منها! يأتي حدثُ العنصرة، والكنيسة عنصرةٌ دائمة، لكي يذهب بخيار مُثُلنا إلى "المنشود" منها. واليوم أيضاً عنصرة!

لكلِّ حضارةٍ وكلِّ حقبةٍ مُثُلها. ويطفو على وجهها النموذجُ "المعروض" والمقبول اجتماعياً، أي الأعراف الاجتماعية. وهنا تلزّمنا كلماتُ يسوع: "بمن أشبه هذا الجيل... زمّرنا لكم فلم ترقصوا. نُحنا لكم فلم تلطموا... جاء يوحنا المعمدان لا يأكل ولا يشرب فقالوا فيه شيطان، جاء ابن الإنسان يأكل ويشرب فقالوا محبُّ للعشارين والخطاة" (مت ١١: ١٦-١٩)، ليخلص في النهاية إلى القول "جيلٌ شريرٌ فاسقٌ يلتمس آيةً، ولا تعطى له إلا آية يونان النبي" (مت ١٦: ١٦)

(٤)

جرت العادةُ أن تحدّد الشعوب والأديان والمجتمعات مُثُلها من نماذج "أسبق" شهد التاريخ لها بالنجاح. إلا أن الأفضل هو أن نبنى مُثُلنا على أساس "مُسبق"، وليس على العرض الأسبق. وهذا ما تعبّر عنه الفكرة الإسختولوجية المسيحية ودعوها إلى الكمال. فُتبنى المثل على أساس الغاية أو الصورة التي ننتظر تحقيقها في الإنسان، وليس على مجرد الأعراف الاجتماعية أو الخبرات الاجتماعية الموروثة. فالصورة المنشودة (الإسختولوجية) للإنسان هي التي تصوّره على شبه وصورة إلهه.

فالمقبول والميسور (السهل) والمعروض من المثل والأعراف ليست هي بالضرورة دائماً المثل الأفضل، وقد لا تتطابق مع المثل الإنجيلية بتاتاً! وليست الأعراف والمتعارف عليه هي مُثُلٌ معنصرةٌ دوماً!

إن كنا ننشد أن نصوّر على صورة "السيد" ونطبع اسمه على جباهنا، لا يمكننا أن نختار مُثُلنا من الميسور والمعروض! بل علينا عنصرةٌ "مثالنا" والوصول إلى "المنشود".

مرضُ عصرنا المضطرب هو التنازل والتوافق مع الأحلام والمثل الموروثة. يريد عصرنا أن تتوافق أحلامنا مع صورٍ ساقطة، وأن يمسح مُثُلنا إلى مجرد أعرافٍ مقبولة.

لعصر كهذا، هامةٌ هي العنصرة. لهذا الجيل ضروريٌ صوتٌ نبويّ. لا يقبل الروحُ مُثُلًا هابطةً أو أعرافاً زائفةً. العنصرة نارٌ تحرق الزائف من المثل؛ هبوب الروح يززع المكان الراهن لأنه يُنبئ عن قيمة الإنسان الآتي. لقد خرج لوط يدفعه الروح رافضاً مُثُلَ وأعرافَ أهلِ زمانه، الزمان الذي كان محتاجاً إلى المسح والرماد والأصوام، ليعيد لمثله قيمتها الحقيقية. قِيمُ "المثل" هي ما في الإنجيل مهما تبدلت الأزمنة وتلوّنت الحضارات.

الافتداء هو بالمسيح؛ يُعلن بولس طرفه: "اقتدوا بي" كما يقتدي هو بالمسيح (١ كو ٤ : ١٦). ويسوع صرخ بتلاميذه: "أعطيكُم مثلاً... " وغسل أرجل تلاميذه (يو ١٣) "لا يكن بينكم كما عند الأمم"، "أنتم لستم من العالم... " (يو ١٧). ولطالما نقض يسوع أعراف الناس ومفاهيمهم ومثلهم صارخاً "الحقُّ الحقُّ أقول لكم..."، "قيل للأقدمين... أما أنا فأقول لكم" وهذا هو مثلنا "كونوا قديسين كما أنا قدوس"

ماذا نَنشُدُ في حياتنا؟ لا شيء إلا ما يقودنا الروحُ إليه. لهذا يلزمنا فعلاً أن نُعنصرَ وسائل التربية كُلِّها من العائلة إلى المدرسة إلى الإعلام، وعلينا إعلان القيم الروحية مثلاً.

عيد العنصرة اليوم بدايةً جديدة لقيم الإنجيل والروح في تربيتنا ومسلكياتنا. العنصرة عيدٌ يعيد ترتيب وجهتنا. العنصرة عيدٌ غلبتِ الروح على المادة، واستبدال عواصف الدهرية بمبوب ريح نسيم عاصفة تملأ المنزل الذي نحن ساكنون فيه. فلنيسطُ أنفسنا كالشراع أمام الروح، ولنبحث عن ريحه مُعرضين عن تيارات الدهرية والقيم الهابطة أو السهلة أو الأعراف العامة. نيسطُ أنفسنا شراعاً للروح برفع الأيدي ومطالعة الكلمة والإصغاء إليها، بتنقية القلب والترفع عن الهابط من الدنيا لأنه "طوبى لأنقياء القلوب فهم من يعاينون الله" ويسرون بالروح.

لا يرتفع شراع النفس إلا بأعمال المحبة وقوة الفضائل. نفسٌ كهذه لا تقبل مثلاً هابطة بل الأمل لها هو في وجه السيد وحده، ومثلها هي القيم التي تبني صورته فينا. آمين

\*\*\*

**كلمة العدد**

**الأرشمندريت موسى الخصي**

**الوكيل العام لمطران حلب والإسكندرون**

**مسؤول الإرشاد العام**

**شجاعة الشباب**

**"تشدد وتشجع. لا ترهب ولا ترتعب. لأن الرب إلهك معك حيثما تذهب" (يش ١، ٩)**

شبابنا الأحباء،

سؤال يراود ذهن كلِّ منا: "هل أنا شجاع؟ هل لدي ما يكفي من الشجاعة؟"، وربما جواب أكثرنا يكون: "ليس دائماً، أو ربما لست شجاعاً بالقدر الذي أريده". لكن قبل أن نسأل أنفسنا عن مقدار شجاعتنا، لنسأل أنفسنا: "ما هي الشجاعة في حقيقتها؟"، هل هي وقوف في وجه المخاطر؟ هل هي اندفاع الشباب في مواجهة كل ما هو تقليدي؟ هل هي احتمال الصعاب؟

الشجاعة، يا أحبة، ليست اسماً يعاكس الخوف، بل هي أن نسلك عكس الخوف. ليس الشجاع من ليس لديه خوف، لكن الشجاع هو من يقود نفسه عبر المخاوف والصعاب. الشجاعة ليست فضيلة في الحياة، بل قوة تقود الحياة. ليست عملاً يستوجب المديح، بل فعلاً تستوجه الحياة. الشجاعة ليست عملاً شجاعاً نقوم به وننتهي، الشجاعة فعلٌ يرافق كل مسيرة حياتنا. الشجاعة، في الحقيقة، ليست فقط أن نغير مسلك حياتنا، بل وأن نحافظ على مسلك حياتنا.

في عالم تسوده التراعات والحصامات، ربما يظن المرء أن الشجاعة هي في "كسر" القانون، في "الشطارة" في المجتمع، في التمرد على كل ما هو تقليديّ، لكن، يا أحبة، لنفكر سويةً، فربما كان العكس هو الصحيح. أيهما أسهل أن نتمرد أم أن نطيع؟ أيهما أسهل أن نتبع ونستهلك كل ما يقدمه لنا المجتمع أم أن نقف ثابتين في وصايا الله؟ وربما كان السؤال الأهم، أيهما أسهل أنا نتبع مشيئة ذواتنا أم أن نسلم مشيئتنا وكل ذاتنا للمسيح؟ وهنا نصل إلى السؤال المحوري، هل الشجاعة هي أن نعيش لذاتنا أم أن نعيش للمسيح؟ المسيح اختارنا أبناءً له عندما خلصَ البشر، فهل نحن شجعان لنثبت في البنية؟

"اختار الله ضعفاء العالم ليخزي الأقوياء" (١ كور ١، ٢٧). لم يختَر الله الجبناء، بل اختار الضعفاء ليخزي قوة من يظنون أنهم أقوياء العالم. يخطئ الناس عامةً في اعتبار الوداعة نوعاً من الضعف والجبين، لكن أن نكون بين الضعفاء الذين اختارهم الله لا يعني أننا نعيش حياتنا في الخوف، "لأن الله لم يعطنا روح الخوف، بل روح القوة، روح المحبة، روح الحكمة" (٢ تيمو ١، ٧). أعطانا المسيح روحه مجاناً عندما افتدانا على الصليب، لكننا لن نستطيع أن نعيش ثمار روحه "محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان" (غلا ٥، ٢٢) دون شجاعة. لنفكر سويةً، ألا نحتاج الشجاعة لنحب من يبغضنا؟ ألا نحتاج الشجاعة لننشر الفرح في أوقات الأسى؟ ألا نحتاج الشجاعة لنعيش السلام في عالم الاضطراب؟ ألا نحتاج الشجاعة ليكون لنا طول الأناة واللطف والصلاح والإيمان في عالم يبغض كل هذه؟ أجل، يا أحبة، كل هذه تحتاج إلى الشجاعة. الشجاعة هي أن نختار أن نكون رسلاً لكلمة المسيح في وسط مجتمع ماديّ، الشجاعة هي أن نكون جنوداً ليسوع المسيح وسط معركة الخطيئة في العالم، الشجاعة هي أن نعيش محبة المسيح وننشر نوره في وسط بغض وظلام العالم.

هذا بالضبط ما عاشه الرسول بولس، الذي نعيده له، فحياة بولس كانت حياة شجاعة وإيمان ومثابرة. فبأية شجاعة يغيّر الإنسان كل ما كان يؤمن به في حياته؟ أو بالأحرى نسأل أنفسنا لأجل من ترك الرسول بولس كل هذا؟ لأجل من كرّس كل حياته؟ ولماذا؟

عندما كلّم المسيح بولس في طريقه إلى دمشق، أول سؤال سأله بولس للمسيح بعد أن سمع كلمته وآمن بها: "ماذا تريد أن أفعل؟" (أع ٩، ٦). هذا الاستعداد لمعرفة الله وإتباع مشيئته قاد بولس إلى أن يتخذ القرار بأن يلغي كل قراراته السابقة، إلى أن يتحول بالمسيح. لم يكن بولس خائفاً من التغيير. لم يراود ذهنه القلق لما سيقوله الناس عن تحوله من دينه إلى عبادة المسيح، لكن على العكس، بعد أن أراه المسيح الطريق لم يحذ عنه أبداً، رغم كل الأتعاب والضيق والشدائد، لماذا؟ لأنه لم يعد يحيا لنفسه بل أصبح جندياً للمسيح شجاعاً في نشر كلمته إلى العالم، لأنه لم يعد يحيا، بل المسيح يحيا فيه.

ونحن، يا أحبة، من خلصنا المسيح وأعطانا روحه في المعمودية، هل لدينا ما يكفي من الشجاعة لكي نحمل اسمه؟ هل لدينا ما يكفي من الشجاعة لنُدعى مسيحيين؟ هل لدينا من الشجاعة ما يكفي لنكون جنود المسيح وسط العالم وشبابه وسط هرم الخطيئة؟ عندها، كبولس، لا ينبغي أن يفصلنا شيء عن محبة المسيح، لا ضيق ولا شدة، لماذا؟ لأن محبة المسيح التي انسكبت في قلوبنا ستحمينا دوماً. محبة المسيح لنا مضمونة دوماً، لكن يجب أن نكون نحن شجعاناً لنثبت فيها. عندها يصبح المسيح هو من يقود حياتنا، عندها لا نحيا نحن بل المسيح هو من يحيا فينا.

يا شبابنا الأحباء، لنعش حياتنا بشجاعة تليق بمحبة المسيح لنا، لكي تثمر تلك المحبة فينا وفي من حولنا. ولنسمع كلمات مثالنا بولس إذا يقول لنا: "اسهروا. اثبتوا في الإيمان. كونوا رجالاً. تقووا. لتصر كل أموركم في محبة" (١ كور ١٣، ١٦).

## مسؤولة مرحلة الإعدادي - فرع الفيلات

"فأحيا لا أنا بعد بل المسيح يحيا في"

(غلا ٢: ٢٠)

لعلها من أجمل آيات بولس الرسول وأشدّها تعبيراً عن حضرة الرب الدائمة والفاعلة في حياة بولس وكرازته وجهاده. أن "أحيا"، في قول بولس الرسول، هذا لا يعني أبداً أن أمتلك حاجاتي اليومية الضرورية أو أن أؤمن متطلبات معينة لحياة مستقرة هائلة. أن "أحيا" يعني أن أحب، أعمل، أخدم حتى بذل الذات! وهذا ما يقرؤه من يطالع حياة بولس الرسول وتعاليمه ورسائله في الكتاب المقدس. وبعد كل هذا الحب والتفاني في التبشير حتى السجن والنفي والهزأ، نجد تواضع بولس الذي يعيد كل عمله وقوته إلى المسيح: "أستطيع كل شيء بالمسيح الذي يقويني" (في ٤: ١٣)

هكذا كل من شغفته سيرة الرسل وأفعمت قلبه غيراً على الإيمان وأختار أن يكون خادماً في حقل الرب، يعرف تماماً أن سرّ البشارة والتعليم يكمن في العمل والبذل وليس بمجرد الكلام. أن يعمل قبل أن يعلم. وهذا ما تجلّى في شخص سيدنا المتروبوليت بولس، حيث جعل من شفيعه، القديس بولس الرسول، قدوةً في الحب والحماس لخدمة الكلمة والكراسة بتعاليم الإنجيل.

سيدنا وأبيننا... نجلّ أتعابك وننحني أمام كل صلاة رفعتها وترفعها من أجل أبنائك... كلماتك لنا: "ياكم أن تحلموا أحلاماً صغيرة. احلموا بالأمر الكبير ولو بدت مستحيلة. عمر الشباب هو زمن الخيارات الحاسمة. فانتقوا لأنفسكم خيارات كبيرة. ضعوا الكنيسة في أول أحلامكم، عندها ستقدس أحلامكم كلها وتعطيها معنى، لا تقبلوا أن يكون غد الكنيسة كحاضرها..."

هذه العبارات المستعرة بنار الحب الإلهي، ألهمت نفوسنا وملائها غيراً وشوقاً للعطاء في الكنيسة لأنها نبعت من قلب راعٍ أحبّ رعيته فسهر عاملاً مصلياً كي تنمو بالروح والحق وكي ييزغ نور المسيح في قلب كل مسيحي.

قلت لنا أن الراعي ينتظر تجاوب الرعية مع الكلمة الإلهية وإثمار الروح في حياتهم، ونحن نعدّ بألّا يطول انتظارك مادمت تسير في مقدمة الرعية في المعرفة والخدمة والصلاة كالراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن خرافه.

وتبقى الكلمات عاجزة عن التعبير عن شكرنا لمحبّتك واحتضانك الأبوي لنا وعن امتناننا لجهودك وأتعابك من أجل نمونا وامتلائنا بالروح في ظلّ كنيستنا.

فترسل لك أسمى بطاقات الشكر والتهاني في عيدك متمنين أن تبقى فخوراً بنا سائرين معاً في درب القداسة، راجين أن يمدنا الله بنعمته لنبقى رسلاً لعهدٍ قد ملك جوارحنا فأحياناً ألا وهو حب الكنيسة وخدمة الأخوة لأن "الأخ هو مسؤولية نحملها ورسالة..". كما سبق وعلمتنا... نشكرك ونطلب صلواتك..

إلى سنين عديدة يا سيد

## كنيسة الرسولين بطرس وبولس - أنطاكية

تحتل أنطاكية مكانة وأهمية كبرى في العالم المسيحي وتُعد ثاني أقدم كنيسة بعد كنيسة أورشليم. فالكتاب المقدس يتكلم عن أهمية أنطاكية. وكونها تحتل المركز الثاني بعد أورشليم جعل بطريركية أنطاكية تدعى "أم الكنائس".



" ولما سُمع الخبر في آذان الكنيسة التي في أورشليم، أرسلوا برنابا لكي يجتاز إلى أنطاكية. الذي لما أتى ورأى نعمة الله، فرح ووعظ الجميع أن يشبثوا في الرب بعزم القلب. لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح القدس والإيمان. فانضم إلى الرب جمعٌ غفير. ثم خرج برنابا إلى طرسوس ليطلب شاؤل. ولما وجده جاء به إلى أنطاكية. فحدث أنهما اجتمعا في الكنيسة سنة كاملة وعلمًا جمعاً غفيراً. ودعي التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً" (أع ١١: ٢٢-٢٦)



بدأت كنيسة أنطاكية بالتوسع، وأخذت أعداد مؤمنيها بالتزايد. أما التعليم فيها، والذي كان يُعطى بواسطة الرسولين بطرس وبولس عن مجمع البطارقة، فكان له دور خلاصي. فطلب من الرسول بطرس، تم إرسال الرسولين برنابا وبولس إلى كنيسة أنطاكية في العام ٤٢ من التقويم الغريغوري.

كانت كنيسة أنطاكية أول كنيسة دُعيت " بالكنيسة المسيحية" حسب كتاب أعمال الرسل، كما دُعي التلاميذ مسيحيين في أنطاكية أولاً. ودعي بطرس الرسول بـ "البطيريك" الأول وقد منح مجمع خلقيدونية هذه الصفة الرسولية لأنطاكية في السنة ٤٥١.

إن بطريركية أنطاكية هي واحدة من أهم أربع بطريركيات إلى جانب بطريركيات القسطنطينية، أورشليم، والإسكندرية. في زمن حكم مصر لبلاد الشام، وياذن من إبراهيم باشا بن محمد علي، تم تدشين كنيسة أنطاكية وكانت الكنيسة آنذاك بناءً بسيطاً من الخشب. ومن ثم أعيد البناء من الحجر الأبيض، ليتم رؤيتها من الشارع الرئيسي العام على موقع عالي، بالرغم من وجود مساحة مفتوحة بالقرب منها وعدة مباني بسيطة في الجوار.

تألقت واجهة الكنيسة من عامودين بقياس ٧٠\*٧٠ سنتمراً مربعاً، كما يوجد على العمود الأيسر قصيدة تتألف من اثني عشر بيتاً مكتوباً لتخليد ذكرى شاب يدعى ميخائيل. وقد كُتبت هذه القصيدة لأن أبواه كانا قد تبرعا بكثيرٍ من الأملاك والمال إلى الكنيسة.



لا توجد أدلة واضحة ودقيقة لبناء الكنيسة الخشبية الأولى وفنها المعماري، فقد تم تدميرها وحرقتها بسبب زلزال ١٨٧٢. وكان سبب اشتعال النار آنذاك هو بعض المصاييح المشتعلة. أما الكنيسة الحالية، فقد تم بناؤها في نفس الموقع، وهي مثال جيد عن فن العمارة البيزنطي.



إن كاتدرائية القديسين بطرس وبولس في أنطاكية هي الأجل من بين الكنائس الأرثوذكسية في الشرق، وقد بُنيت طبقاً لمواصفات فن العمارة البيزنطي. وأعيد بناؤها- بعد أن تعرضت لدمار كبير بسبب الزلزال- بمساعدة مهندسين من روسيا، ولذلك تملك الكنيسة بعض مواصفات ومميزات الأسلوب الروسي. انتهى بناء الكنيسة

عام ١٩٠٠.

في الكنيسة أربع قاعات وثلاث بوابات ملكية. كما يوجد في الجهة الغربية طابقان وثلاثة أبواب. توجد عشرة أعمدة في الكنيسة، وهي ترمز إلى الوصايا العشر التي أرسلها الله لموسى في العهد القديم.



العرش البطريركي يقع في الجانب الأيمن من القاعة الرئيسية. في الأيقونسطاس ثلاثة أبواب رئيسية كبيرة وبابان جانبيان أصغر منها. يوجد عرش أسقفى خلف المائدة في حنية الهيكل. أيضاً يوجد منبر مصنوع من حجارة أثرية مع درج. في قسم المحفوظات في الكنيسة توجد قطع أثرية لا تُقدر بثمن. وأدوات قديمة مؤلفة من كأس زجاجية، وصينية من فضة مرصعة باللؤلؤ. الأيقونات الموجودة في الكنيسة هي من أصول مختلفة، بيزنطية، روسية، وسورية.

إضافةً إلى جرن المعمودية المصنوع من حجر أثري ويصبّ ماؤه في المقبرة الموجودة تحت الكنيسة وهي مخصصة للكهنة.



وُضع جرس الكنيسة عام ١٩٣١ وأُعيد إصلاحه عام ١٩٨٦. في شمال الكاتدرائية توجد مدرسة لإعداد الكهنة التي تأسست في زمن البطريرك غريغوريوس الرابع ١٩١١. وهي تُستعمل اليوم كقاعة استقبال. خضعت الكنيسة لأعمال ترميم وإصلاح لمدة ستة أشهر في العام ٢٠٠٠. حالياً تُقام صلوات يومية في الصباح والمساء. كما تُقام الخدمة الإلهية أيام

الآحاد وتُتلى الصلوات باللغتين العربية والتركية.

مرشدة صف الخامس - فرع الفيالات

بطرس الرسول وأعماله بعد العنصرة

لبطرس في الأناجيل مكانة رفيعة الشأن على أنه رئيس الرسل الاثني عشر، وهو في سفر أعمال الرسل يُدير شؤون جماعة أورشليم الأولى. بيد أننا لا نعرف إلا القليل عن مدّة حياته، عند صعود الرب، بشرّ بطرس الرسول في فلسطين وفينيقيا وآسيا لمدة خمس سنوات ثم أقام كرسي أنطاكية سنة ٤٥ للميلاد، عاد بعدها إلى أورشليم في السنة نفسها فألقاه هيروودساغريا في السجن فخلصه ملاك الرب، استأنف التبشير حيث عقد المجمع الأول مع الرسل (مجمع أورشليم سنة ٤٩) ثم رجع إلى روما حيث اسقط سيمون الساحر والذي كان عزيزاً على نبيرون الملك. غضب الملك نبيرون على بطرس الرسول فأخذ يترقبه وما لبث إلى أن قبض عليه وسجنه ثم أمر بصلبه. استشهد في روما نحو (٦٤ - ٦٧) م.



لقد قام بعمله خصوصاً لدى اليهود (غلا ٢-٧) ففي أول عظة له بعد العنصرة انضم إلى الكنيسة ٣٠٠٠ نفس (أع ٢: ١٤)، عندما صعد بطرس ويوحنا إلى الهيكل شفى رجلاً شحاذاً كان أعرج منذ مولده (أع ٣: ١)، أوقف حنانيا وامراته عندما أرادا أن يكذبان على الروح القدس، "كَانَ مُؤْمِنُونَ يَنْصَمُونَ لِلرَّبِّ أَكْثَرَ، جَمَاهِيرٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءً. حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى خَارِجاً فِي الشَّوَارِعِ وَيَضَعُونَهُمْ عَلَى فُرُشٍ وَأَسْرَقٍ حَتَّى إِذَا جَاءَ بَطْرُسُ يَحْمِيهِمْ وَلَوْ ظَلَّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ" (أع ٥: ١٤ - ١٥) شفى إينياس المضطجع على سريريه منذ ثماني سنين وطايثا التي ماتت وأقامها من الموت على مثال إقامة ابنة يايروس التي أقامها السيد المسيح، وأخيراً عمّد قائد المائة كورنيليوس الوثني (أع ١٠) بعد رؤيا له من الله.

لا نعرف تاريخ وصوله إلى روما معرفة أكيدة. ومع ذلك فإن استشهاد هامة الرسل في روما أمرٌ أكيد. فقد صُلب على مثال معلّمه على يد السلطات الرومانية، ولكن لشدة تواضعه أبي أن يُصَلب إلا مقلوباً. كان قبره موضع إكرام منذ القرن الثاني، كما يشهد بذلك الكاهن غايوس في نصّ حفظه لنا أوسايبوس القيصري (تاريخ الكنيسة، الجزء ٢، الفصل ٧/٢٥)، ويُحدد مكان دفنه تحت المذبح العالي في بازيليك القديس بطرس في الفاتيكان.

كتب القديس بطرس الرسول رسالتان حُفطتا لنا تحملان اسمه، فقيرتان جداً بما يخص حياة القديس بطرس، فضلاً عن أنهما عامتان إلى حدّ ما تتناولان موضوعات عامة ولا تطلعانا على علاقات خاصة بين صاحبهما والذين كتب إليهم، ولذلك صُنفتا في جملة الرسائل الجامعة.

يُتعبّر القديس بطرس الرسول أول بطاركة الكرسي الأنطاكي، حيث استوى عليها لمدة ٨ سنوات ثم تابع رحلاته البشارية. وكان أول من لقب بلقب "بطرك" كما سنرى في مقالة تالية من هذا العدد...

من كتاب "رسالتا بطرس" - الدراسات الكتابية ٢٣، إدوار كوتنه - دار المشرق - بيروت

## مسؤولة فوج الخامس، سادس - فرع الفيالات

فَأَجَابَ سِمْعَانَ بُطْرُسُ وَقَالَ: "أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ".

(متى ١٦ : ١٣ - ١٩)

من كتاب "شرح إنجيل متى" للقديس يوحنا الذهبي الفم - ج ٣



يتبادر إلى ذهننا عند قراءة النص الإنجيلي الخاص بالعيد، لماذا لم يسأل يسوع تلاميذه مباشرة عن رأيهم؟ بل سألمهم عن رأي الناس؟ السبب هو: أنه عندما يُخبرون برأي الناس ويُسألون "وأنتم من تقولون إني أنا؟"، يُقادون إلى تعليم أسمى بطريقة استفهامه، ولا يتزلقون إلى رأي الجموع الوضيع. لم يقل: "من يقول الكتبة والفريسيون إني أنا؟" فكثيراً ما أتى هؤلاء إليه وتحدثوا معه، لكن: "من يقول الناس...؟" طالباً رأيي غير المنحازين.

عندئذ ولأهم بسطوا رأيهم الخاطئ وقالوا: "قومٌ: يُوَحِّنا المَعْمَدان، وآخرون: إيليا، وآخرون: إرميا، أو واحد من الأنبياء" أضاف المسيح "وأنتم من تقولون إني أنا؟" داعياً إياهم في سؤاله الثاني إلى تأمل فكر أسمى عنه "أنتم الذين معي دائماً وتروني أصنع العجائب، وقد صنعتم معجزات كثيرة بواسطتي... ماذا تقولون عني؟"

ماذا يقول عندئذ فمُ الرسل، بطرس، المتقد دائماً، قائد الجوقة الرسولية؟

إنه يجيب عندما سُئل التلاميذ، وليس عند السؤال عن رأي الناس، بل سؤال يسوع عن رأيهم

هم، عندها ينبري بطرس ويسبقتهم ويقول: "أنت هو المسيح ابن الله الحي؟" فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: "طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانَ بَنَ يُونَا، إِنَّ لَحْماً وَدَمًا لَمْ يُعْلِنَنَّ لَكَ". حتماً لم يكن اعتراف بطرس ذاتياً، لن يكون عمل وحي لو لم يعترف بطرس بيسوع بحق أنه مولود من الآب ذاته، ولن يكون مستحقاً الطوبى لو أحصى بطرس الرب كواحد من كثيرين.

ولكن هناك مرات سابقة تم الاعتراف بها بيسوع "ابن الله"، لماذا طُوب هذا الإنسان (بطرس) إذن؟ لأنه أقر بأن السيد هو الابن حقاً، لثلاث تبدو كلمات بطرس الرسول كلمات صداقة وتملق، فبطرس كان محبباً للمسيح باتقاد وكانت كلماته للكثيرين تبدو كلمات آتية من موقف تأييد للسيد، إذن لكي يعلمنا الرب أن بطرس قال حقاً، ولكن الآب هو الذي أوحى، كي تؤمنوا بأن القول لم يعد بعد رأياً بشرياً بل تعليماً إلهياً.

"أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرِبَطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاوَاتِ"

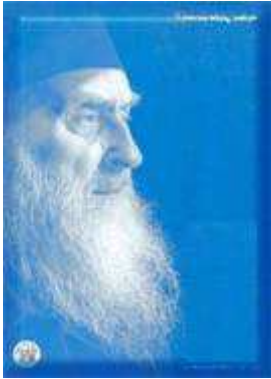
لقد كشف لنا السيد بأن: بأن صياد سمك هو أكثر صلابة من أي صخر، وعلى صخرة إيمانه هذا واعترافه ستقوم الكنيسة، (بينما كل العالم كان آتذ في حرب مع الله). إن هذه الأمور التي يعد بها يسوع بأن يعطيها، خاصة بالله وحده، من حلّ الخطايا، وجعل الكنيسة قادرة على الانتصار على أمواج العاصفة.. انظروا ولاحظوا سلطانه المنوح...

## مرشدة فوج ثالث، رابع - فرع الفيلات

## شذرات روحية

"للأرشمندريت صفرونيوس سخاروف"

من كتاب "كلمات في الحياة والروح"



❖ الحياة قصيرة والهدف سام، لكنه بعيد المنال.

❖ لا تتقوا كثيراً بالعلوم التي تلقيتموها في العالم. الحضارة التي نحيها بها هي حضارة السقوط.

❖ أحياناً، عندما يلمسنا حب المسيح، نحس بالأبدية. هذا لا يمكن فهمه عقلياً. فالله يعمل

بطريقة خاصة تتخطى العقل. لا نبالغن في النظرة المنطقية إلى حياتنا المسيحية.

❖ ليس الغنى الثقافي هو ما يخلص الإنسان. بل الحياة بدون خطيئة هي التي تعدنا إلى الحياة

مع الله في الدهر الآتي.

❖ اسكنوا في الصلاة، اسكنوا في الجهاد، امضوا نهاراً بدون خطيئة. وكل ما عدا ذلك يعطى لكم من الله ذاته.

بما أن الموضوع هو الخلاص الأبدي، فلا عملنا ولا ثقافتنا يتوقفان عند حد. نبدأ ثم نعود ونبدأ من جديد

❖ حياة الآخرين عندي قيمة أكثر من حياتي، أكثر مني. عندما تأتون إلى فهم هذا القول، فلن يكون تضاد بينكم. أن

حل مشكلة أو خلاف لا يعود لمؤسسة ولا إلى طريقة تصرف. بل إلى القرار في حمل كل شيء. على كل واحد منا

أن يكن للآخر حب الأم.

❖ لا يمكننا أن نحب بدون ألم. والوجع الأعظم هو أن نحب حتى المنتهى. المسيح هكذا أحب حتى أسلم إلى موت

فظيع. والقديسون أيضاً. الفردوس يقتنى دوماً بهذا الثمن، فالصلاة لأجل العالم هي ثمرة آلام عميقة وحارة.

❖ عندما تدور رحى الحرب على مستوى العالم والأهواء، فإن البشر يرهقون ويشيخون بسرعة. وبالعكس متى أتت

الآلام من الصراع ضد الأهواء بروح المسيح، فالبشر إذ ذاك يولدون من جديد.

❖ في الأشياء الصغيرة، في التصرفات البسيطة، دعونا نحاول أن نمتلك الموقف الداخلي التالي: "إنني أرفض مشيئة دمي

هذا"الساقط"، أريد أن تجري في عروقي حياة الله عينه.

❖ يجب أن لا نقارن أنفسنا بأي إنسان. كل واحد منا، مهما كان صغيراً، كبير أمام الله الأزلي، فالله يقيم مع كل فرد

علاقة فريدة مميزة.

مرشدة فوج أول، ثاني - فرع الفيلات

صلاة قبل الكتابة

أتيتُ بأوراقِي، وحملتُ قلمي. وضاعتُ منِّي الكلمات. تدرّبتُ، إن تسنّى لي الوقت، بأن أكتب، بعد ظهر كلِّ يوم، نحو ساعة كاملة.

اليوم، كان بمقدوري أن افعل. ولكّني لم استطع.

بقيتُ الساعة أصارع قلمي. وبقيَ على عناده. ثم قرّر قلمي أن يكتب وحده. فكتب ما يلي:

"أيّها الربُّ الممجّد والمنير البسيطة بنورك، أنزّ عقلي وقلبي. زودني بروحك، ليكتب كلماتك عليّ، وأنقلها، بدوري، غلى ورق. فأنت الكاتب وحدك. فأنحن، واكتب، فأنا أرضك. هبني كلمات فيك، لأتطهّر، وأقدر على أن أكتب نقاءك بأحرف من نورك. اكتبني في سفر حياتك، لأفهم أنّ الحياة، هنا، غفلة، وأعرف أنّه لا قيمة لما أكتبه، إن لم أتغرب قبلاً، وأقمّ في خيام. احتطفي غلى المدينة الثابتة، وأرني "ما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، ويخطر على بال بشر". لا تقلبي غريباً عن وطني الحقيقيّ. سالمني، ليسلم قلبي، وأسلم. فأنت، وحدك، القادر على أن تجعل من كلّ كلمة تُرضيك جسراً يعبر به الناس إليك. قدّني إليك، أيّها القائد المجيد، وقدّ أحبّاءك إليك. عرّني، ثمّ ألبسني "الحلّة الأولى"، فأدخل وإياهم عرسك، ونفرح جميعاً بك وفيك، ونمجّدك وأباك وروحك القدّوس، الآن وكلّ آنٍ وإلى دهر الدهور، آمين".

قرأتُ ما خطّه قلمي. ففهمتُ. وصرتُ أتلوه قبل الكتابة.

طفولة

كان قاعداً قربي.

ملتُ نحوه، وسألتهُ: "كيف، برأيك، يمكن أن نتعامل مع مَنْ نعتبره مزعجاً؟"

نظر إليّ بتعجب ظاهر. ثمّ أجابني بثقة كليّة: "بأن نذكر أنّه صورة الله!"

كنتُ أحتاج إلى "كلمة الحياة". وأخذتُ حاجتي. لم أشكّ في أنّ الله قد أنطق الفتي ما ينفعي. فالله من شأنه أن يستعمل

أفواه الأطفال (متى ٢١: ١٦)، ليحيي قلوبنا بما نعرفه وبما لا نعرفه.

لا نقدر على أن نبتعد عن الأطفال

لا نقدر على أن نبتعد عن الطفولة.

من كتاب "هوذا الآن وقتٌ مقبول"

## نفحات أنطاكية

معروفٌ أن الرسولان بولس وبرنابا أقاما كرسي أنطاكية سنة ٤٢م، إلا أن القديس بطرس الرسول استوى عليه كأول الأساقفة لمدة ثماني سنوات (٤٥-٥٣م)، ثم انطلق لتأسيس كنائس أخرى، ولكن ثمة آراء تاريخية وكنسية قوية مدعومة بالحجج الثابتة تفيد أن بطرس الرسول هو الذي أقام الكرسي الأنطاكي بمعاونة الرسولين بولس وبرنابا وقد خلفه على السدة الأنطاكية أفوديوس.



وليس بمستغرب أن لقب البطريرك (لفظة تعني رئيس العشيرة) قد لقب به بطرس الرسول، لكون المسيحية في أنطاكية قد انتشرت بين اليهود أولاً، ولأن بطرس كان عملياً زعيم هذه العشيرة. وما إطلاق تسمية البطريرك من قبل مجمع خلقيدونية (٤٥١م) على أسقف أنطاكية وحده دون سائر أساقفة الكراسي الأخرى (روما والقسطنطينية والإسكندرية وأورشليم) إلا تكريساً لهذا الأمر الواقع. لذلك جاز لنا يقيناً اعتبار القديس بطرس الرسول أول البطاركة على كرسي أنطاكية.

وكما خرج بطرس من أنطاكية عام (٥٣م) ليؤسس كرسي روما ويستشهد فيها أيام نيرون، كذلك خرج بولس وبرنابا إضافة إلى مرسلين عديدين من أنطاكية إلى كل أقطار المسكونة يبشرون بالدين الجديد. لأن أنطاكية مع دمشق، كانتا بوابتي عبور المسيحية إلى كل المعمورة، وخصوصاً باتجاه الشرق حيث زرع مبشروها بذار الدين المسيحي، مما جعل لها حقوقاً شرعية على الكنائس الجديدة في تلك الأصقاع. لذلك نرى أسقف (بطريك) أنطاكية متقدماً منذ العهود المسيحية الأولى على سائر أساقفة الشرق، فهو الذي ترأس المجمع المكانية في الشرق (أنقرة ٣٥١م، قيصرية ٣١٦م) واعترف المجمع المسكوني الأول (نيقية، ٣٢٥م) لكنيسة أنطاكية بالرئاسة على سائر أساقفة الشرق. وثبت المجمع المسكوني الثاني (القسطنطينية، ٣٨١م) هذه الرئاسة، في حين قرر المجمع المسكوني الثالث (أفسس، ٤٣١م) استقلال كنيسة قبرص عن أنطاكية برئاسة رئيس أساقفة.

ومرت بالكرسي الأنطاكي المقدس حوادث عاصفة عبر تاريخه العريق، سلخت من حظيرته أبناء أجباء. إذ كان أول انفصال في كرسي أنطاكية عام (٤٩٨م)، هو الذي فصل النساطرة، بعد حرم مجمع أفسس (٤٣١م). وتلا ذلك انفصال السريان والأرمن عن أنطاكية، نتيجة رفضهم لمقررات مجمع خلقيدونية. وبعد ذلك، وفي الحروب الصليبية، انفصل الموارنة عن أنطاكية وأقاموا يوحنا مارون بطريكاً عليهم (٦٨٥م). ومنذ منتصف القرن الثامن، طالبت الكنيسة الكرجية الأرثوذكسية باستقلالها عن الكرسي الأنطاكي، وحصلت عليه عام (١٠٥٠م)، وأصبحت كنيسة أرثوذكسية مستقلة. وفي الفترة الممتدة من الفتح العربي لأنطاكية والمنطقة عام ٦٣٧م، وحتى غزو الفرنجة عام ١٠٩٨م، مروراً بالعصر البيزنطي الثاني حافظ الكرسي الأنطاكي على ألقه وتوجهه، في حين نال على يد الفرنجة نصيباً وافراً من النكبات. وحتى اندحار

الفرنجية وسقوط أنطاكية عام ١٢٦٨م، كان البطارقة الأنطاكيون يقيمون في القسطنطينية، إلا أن الكرسي الأنطاكي هجرها منذ احتلال الفرنجة لها متجولاً في آسية الصغرى حتى عام ١٣٤٢م، حين تقرر نقله إلى دمشق أهم مدينة في بلاد الشام، وتالية أنطاكية من حيث مكانة أسقفها. وكان أسقف دمشق حينئذ يواكيم، وترتيبه ٥٨ بعد حنانيا الرسول أول أساقفتها. وفي هذه الفترة قدم الحكم العثماني لبلاد الشام التسهيلات للتبشير البابوي المنتظم، وكان واقع الكرسي الأنطاكي المقدس حينها رديئاً جداً كواقع أبنائه الذين خضع بعضهم لإغراءات المبشرين المادية. وهذا ما دعا البطارقة والمطارنة الأرثوذكس إلى التوجه نحو أوربة الشرقية الأرثوذكسية لجمع التبرعات، ومنهم البطريرك "مكارياوس بن الزعيم"، الذي استطاع من وفاء الديون، وتطوير المدرسة البطريركية "الآسية"، وتجديد الدار البطريركية.

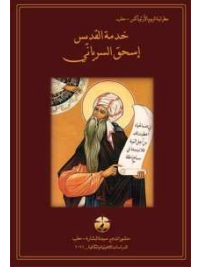
وبسبب وجود الكتلكة، وتأثيرها على الانتخابات البطريركية، ارتأى الشعب والأساقفة الأرثوذكس للحفاظ على أرثوذكسية الكرسي الأنطاكي الطلب إلى البطريركية المسكونية إرسال بطريرك يوناني، وقد استمر الوجود اليوناني على السدة الأنطاكية الأرثوذكسية منذ عام ١٧٢٤م وحتى عام ١٨٩٨م إلى حين قدم البطريرك ملاتيوس كأول بطريرك عربي. كانت ولاية الكرسي الأنطاكي المقدس في القرون المسيحية الأولى حتى الانشقاقات السالف ذكرها تشتمل على كل آسيا وبلاد المشرق والهند وكان يمثل البطريرك في كل من الهند وأرمينيا وبلاد الكرج (جورجية) وبلاد فارس وبلاد بابل (كاثوليكوس) منتدب مفوض بصلاحيات البطريرك.

أما اليوم فتشتمل ولاية الكرسي كل من سوريا ولبنان، إضافة إلى العراق وبلاد الجزيرة العربية وأجزاء من تركيا وعلى الجاليات الأنطاكية المهاجرة في الأمريكتين وأستراليا وأوروبا.

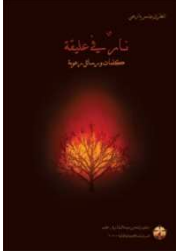
## الإصدارات جديدة لدير سيدة البشارة - حلب



- **كلمات في الرجاء:** يجمع الكتاب عدة محاضرات ألقاها الأرشمندريت إميليانوس رئيس دير سيمونوبيترا - جبل آثوس في مدن مختلفة. الكتاب غني بالرجاء والتفاؤل، ينقل للقارئ الكثير من الفرح الروحي ويحمل خبرات عميقة في "الحياة الجديدة"



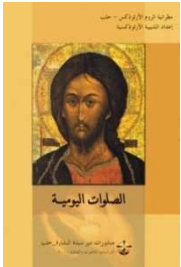
- **خدمة القديس اسحق السرياني:** نظم الراهب المتوحد جيراسيموس ناظم التسايح. تعريب الأرشمندريت إسحق عطا لله الآتوسي. ضبطها على أوزانها الأصلية الأب نقولا مالك ورهبان دير رقاد والدة الإله - ح مطورة. يحوي الكتاب على السيرة المختصرة للقديس إسحق، "مقاربة إلى عالمه" للأرشمندريت باسيلوس رئيس دير ستافرونيكيثا - جبل آثوس، خدمة القديس كاملة وملحق بالنصوص الموسيقية.



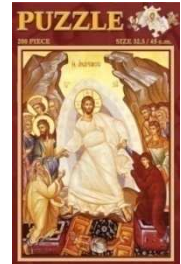
- **نارٌ في عليقة:** يحوي الكتاب كلمات ورسائل رعية لصاحب السيادة المطران بولس يازجي الجزيل الاحترام. يضم ثلاثة أقسام هي: رسائل رعية وطقسية، رسائل إلى الشبيبة الأرثوذكسية في حلب، وكلمات الراعي في مجلة الكلمة للشبيبة، عظات مناسبات.



- **سماعيات "٢" - القديس اسحق السرياني:** الكتاب هو توثيق لأعمال ندوة القديس اسحق السرياني ضمن احتفاليات سماعيات "٢". ويضم مداخلات المحاضرين في الندوة.



- **كتاب الصلوات اليومية:** يحتوي على أهم الصلوات اليومية وغيرها بالإضافة إلى طروباريات القيامة والأعياد. من إعداد الشبيبة الأرثوذكسية في حلب



- **Puzzle أيقونة القيامة:** للأطفال

لمتابعة آخر إصداراتنا على الموقع التالي: [www.theologicstudies.org](http://www.theologicstudies.org)

تطلب من مكتبة الحكمة - كاتدرائية النبي الياس - الفيلات - حلب - سورية هاتف: ٠٢١٤٤٦٢٢٢١ أو [bookstore@alepporthodox.org](mailto:bookstore@alepporthodox.org)



ببركة ورعاية صاحب السيادة المطران بولس يازجي الجزيل الاحترام، أقيم قداسٌ إلهي للشبيبة التي كانت تستعد لامتحانات الشهادات الإعدادية والثانوية يوم الخميس ١٩ أيار. حضر عدد كبير من طلاب البكالوريا والتاسع. وتقدموا إلى الكأس المقدسة طالبين نعمة الرب واستنارة الذهن قبالة امتحاناتهم الرسمية. وقد وجّه لهم صاحب السيادة كلمة تشجيعية للعمل الجاد والاتكال على الله والاهتمام بأن يكونوا أميين في عين الله...

حضر السادة الأساتذة (عيسى قصير، عبدالله عتيق، نبيل حنون، مورييس آكوب، ميخائيل فرح، هيفاء استنبولية) حيث اجتمعوا مع الطلاب بعد القداس ووجهوا لهم النصائح العملية في الدراسة والامتحانات. وبمناسبة صدور نتائج الامتحانات للشهادة الثانوية يتقدّم صاحب السيادة والآباء الكهنة من أبنائنا الأحباء الناجحين بالتهنئة القلبية متمنين لهم دوام التقدم والنجاح.

فيما يلي بعض الأسماء التي وصلتنا:

\* من مدرسة المشرق (الفرع العلمي):

هيا فؤاد عصفورة ٢٣٤- نادين نيقولا خورتو ٢٣٤- وئام سامي العاشور ٢٣٣- كلوديا جورج بطرس ٢٢٨- ميلودي كورية ٢١٧- سامر سلوم ٢١٠- فرح فرح ٢٠٩.

\* من رعية إدلب:

- الفرع العلمي: إبراهيم بسام شماس ٢٣٧- رواد رفيق باصيل ٢٢٦- ديانا بشار شماس ٢٠٥.  
- الفرع الأدبي: ميراى ابراهيم خربوط ١٨٦.

\* الشهادة الثانوية الفرع العلمي:

جورج سمعان عته ٢٣٩- ميريم هيثم ديوب ٢٣٧- حكمت جان بالي ٢٣٦- ميرنا لاوو ٢٣٦- كارولين مفيد عكل ٢٣٢- مجد عضومية ٢٣٢- أندريه هنري أندراوس ٢٣٠- رينا أنطوان أوك ٢٢٩- ريتا عيسى كوزاك ٢٢٩- فوزي نزار شحوارو ٢٢٦- باسل عيسى إبراهيم ٢٢٥- كميل روفائيل موصللي ٢٢٥- ميري كورية ٢٢٣- جورج نيكولا خوري ٢٢٢- يوسف جبلي ٢٢٠- عطية الترك ٢١٩- عبود نهاد بونجة ٢١٨- لارا عيسى ٢٠٩.

\* الشهادة الثانوية الفرع الأدبي:

جاك جرجي ١٩٢.

## عيد شفيع راعي الأبرشية

أقيم قداس احتفالي يوم الأحد ٣ تموز، في كاتدرائية النبي الياس في حلب، احتفالاً بعيد شفيع راعي الأبرشية، حيث ترأس خدمة القداس صاحب السيادة المطران سرجيوس (عبد) مطران تشيلي مشاركاً ومهنئاً صاحب السيادة المطران بولس. واستقبل بعد القداس صاحب السيادة المهنيين من المؤمنين في صالون الكنيسة.



توافدت، خلال يومي الاستقبال المجالس والهيئات والأخويات مع العائلات من الرعية، ومن الطبقة وادلب مع الآباء الكهنة، الذين تبادلوا التهاني بالعيد مع راعي الأبرشية وتخلت الزيارات تأملات من حياة بولس الرسول و تعاليمه.



كان حضور الشبيبة في هذه الاحتفالات مميزة، نتيجة للرعاية والاهتمام الكبير الذي يوليه راعي الأبرشية والآباء الكهنة بالشباب. في يوم الاثنين ٤ تموز قام مرشدو "الشبيبة الأرثوذكسية" من جميع الفروع بحلب، بمعايدة صاحب السيادة في صالون كاتدرائية النبي الياس. حيث قدموا لصاحب السيادة هدية تذكارية بهذه المناسبة- أيقونة القديس بولس الرسول محاطة بأهم الأحداث التي مرت في حياته- من تجميع وتنسيق المرشدين.

أنشدت جوقة أسرة الإعدادي، وكورال الكرمة- الثانوي، الأناشيد احتفالاً بالمناسبة ورافقهم بالعزف على الأورغ الأخ الياس سمعان قائد جوقة كورال الراعي الصالح في اللاذقية.

تخل اللقاء بعض الأناشيد التي أنشدها المرشدون جمعياً كما كان هناك مشاركات إفرادية من المرشدين. تكلم صاحب السيادة عن "الكنيسة جسد المسيح والمسيح هو رأسها" موضحاً أن "المسيح رأس الكنيسة" أي أن يكون لنا فكر المسيح الذي يقودنا ويوجهنا.. أما "الكنيسة جسد المسيح" فهي أن نقبل المواهب وتنوعها في الكنيسة بمحبة خالصة بين الجميع. مشدداً على الكل ضرورة العيش التعاضدي لا الندّي (التنافسي) بمحبة دائمة.



شكر صاحب السيادة الأخوة المرشدين جميعهم داعياً لهم بالعمل المثمر والدائم في حقل الرب  
لخدمة الأخوة والبشارة  
وإلى أعوام عديدة يا سيّد

## الكشاف: الحفل الختامي



أقيم يوم ١٢ تموز الحفل الختامي للنادي الصيفي الذي يقيمه كشاف النبي الياس - الفيلات والذي بدأ ١٠ حزيران... تضمن برنامج النادي دروساً في اللغتين الفرنسية والانكليزية ودروس في الموسيقى والكمبيوتر والبروتوكول والاتكيت، كما تضمن دروساً بالتعليم الديني أشرفت عليها الأخت استيفاني بالإضافة للأعمال اليدوية والأشغال والرسم والتلوين والألعاب وعرض أفلام وذلك بما يناسب الأعمار كافة، ورحلات أسبوعية داعمة لهدف النادي لهذه السنة والذي كان عن "الحبة" نتناوله الأطفال من خلال أربع محاور أساسية في محبة النفس، محبة الله، محبة الأهل ومحبة الوطن، عبر دروس اللغة الفرنسية واللغة الانكليزية. دارة النادي عن تشكر كل من ساهم في إنجاح العمل على رجاء اللقاء سنوياً على المحبة والخدمة.

## مدرسة التنشئة:



بدأت مدرسة التنشئة، في كنيسة النبي الياس - الفيلات بدورة تدريبية للمرشدين بهدف تنمية الكفاءات وتزويد الأخوة المرشدين بالخبرات الضرورية في خدمتهم. توزعت الدورة على لقاءين خلال شهر تموز تمحورت فيها المواضيع حول: أنبياء في العبادة والحرية والمعرفة (محاضرة لصاحب السيادة المطران بولس يازجي)، النشاط ودوره التربوي وكيفية تحضيره، الموضوع وإلقاءه، حل المشكلات الإرشادية في الفرقة، أبعاد النمو الشخصي، فن العقوبة والمكافأة... نتمنى للأخوة المرشدين خدمة مباركة في حقل الرب...

## النادي الصيفي - السريان الجديدة



افتتحت رعية القديسين بطرس وبولس - السريان الجديدة، ناديها الصيفي الأول للأطفال يوم الاثنين الواقع في ٤ تموز ٢٠١١ لغاية يوم الجمعة الواقع في ٣٠ تموز ٢٠١١. تضمن النادي دروساً باللغتين الإنكليزية والفرنسية، بالإضافة إلى دروس في التعليم الديني والكمبيوتر والموسيقا والإتكيت، كما يتضمن دروساً في الخياطة والطبخ والأشغال اليدوية والرسم والألعاب والأنشطة الترفيهية الرياضية الداخلية والأنشطة الخارجية الأسبوعية. محور التعليم الديني كان شخصية يسوع وكيفية الاقتداء بها انطلاقاً من المنهج التعليمي "أنا هو"، كما كانت للدروس الثقافية محاورها الخاصة الأسبوعية من خلال مهن الإنسان اليومية. تميزت أجواء النادي بالغنى والفائدة والمتعة من قبل الأولاد، كما لاقت استحساناً كبيراً من قبل الأهالي الكرام.

## أخبار أنطاكية

### المجمع الأنطاكيّ المقدس ينتخب ١٢ أسقفاً جديداً

انعقد المجمع الأنطاكي المقدس في دورته العادية يوم الثلاثاء ٢١ حزيران، في المقر البطريركي في دير سيدة البلمند. وتمّ خلال جلساته الأولى انتخاب ستة أساقفة مساعدين لعدة أبرشيات. كما انتخب في جلسته الثانية في دورته الاستثنائية ٦ أساقفة آخرين وهم:

أسقف معاون بطريركي: الأرشمندريت كوستا (كيال) - السيامة ٣١ تموز.. ثلاثة أساقفة مساعدين في أوروبا: الأرشمندريت يوحنا (هيكل) - السيامة ٦ آب، الأرشمندريت أفرام (معلولي) - السيامة ٢٨ آب، الأرشمندريت أغناطيوس (الحوشي) - السيامة ٢٤ تموز، واثنين أساقفة مساعدين لأبرشية البرازيل: الأرشمندريت رومانوس (داؤود)، الأرشمندريت مرقس (خوري)



وتمت سيامة كل من الأساقفة المنتخبين: نيقولاوس بعلبكي - اسحق بركات معاونين بطريكيين، وإغناطيوس سمعان أسقف مساعد في أبرشية المكسيك، وذلك في القديس الإلهي الذي أقيم في الكاتدرائية المريمية بدمشق صباح يوم الأحد ٢٠١١/٧/١٠ برئاسة صاحب الغبطة البطريرك إغناطيوس الرابع.

كما تمت سيامة ثلاثة الأساقفة مساعدين لأبرشية عكار وهم: أناسيوس فهد - طرطوس، ديمتري شربك - صافيتا، وإيليا طعمه - الحصن في القديس الإلهي الذي ترأسه صاحب الغبطة البطريرك إغناطيوس الرابع والذي أقيم في دير القديس جاورجيوس الحميراء البطريركي



نتمنى لأصحاب السيادة الأساقفة المنتخبين خدمة مباركة ورعاية مثمرة في خدمتهم الجديدة في حقل الرب. ونصرخ لهم بصوت واحد: أكسيوس ... مستحق!

### عيد القديسين بطرس وبولس - أنطاكيا:

تمت احتفالات عيد القديسين بطرس وبولس في انطاكيا هذا العام بحضور سيادة المتروبوليت سرجيوس عبد (تشيلي) والمطران بولس يازجي (حلب). حيث أقيمت صلاة الغروب ومن ثم القديس الإلهي الاحتفالي مساءً. وشارك في الخدمة كهنة الرعية الأب بولس، ديمتري وجان وكذلك كل كهنة المنطقة الآباء: اسبير، تريفن، دميان، موسى وجبرائيل.



حضر القداس ممثلو الكنائس الأخرى الكاردينال فرنسيسكي والكاهن دومينيكو. وممثل الكنيسة وقسيس الكنيسة البروتستانتينية كما شاركهم الأرشمندريت الياس عبدوكا والأرشمندريت إغناطيوس. اجتمعت الرعية كلها بعد القداس على مائدة محبة تخللها التراتيل ثم الأغاني المحلية. عايدت الشبيبة الأرثوذكسية في انطاكيا المطران بولس لعيده السنوي وقدموا له هدية تذكارية، لوحة فسيفساء لوجه القديس بولس، وكذلك لوحة مماثلة قدموها للمطران سرجيوس.

ألقى المطران سرجيوس عظة العيد بدأها بمعايدة المطارنة بولس (استراليا) وبولس (حلب) ونقل ادعية ومعايدة غبطة البطريرك للرعية. ثم تكلم عن أهمية المدينة والعيد ومثال القديس بولس في البشارة والكراسة الرسولية

يمكنكم متابعة أخبارنا على الرابط التالي: [www.alboushra.org](http://www.alboushra.org)

### كلمة شكر

أسرة مجلة الكلمة تشكر فوج الطفولة - فرع النبي الياس، الفيلات الذين تبناوا هذا العدد وأعدوا مواضيعه ومقالاته وترحب دوماً بالمساهمات البناءة والمفيدة

## "الويل لي إن لم أبشّر"

مجلة الكلمة مجلة الكترونية غير دورية تصدرها الشبيبة الأرثوذكسية للتعليم المسيحي في مطرانية الروم الأرثوذكس بحلب. غايتنا هي تواصل الشباب مع بعضهم البعض، وتسخير عالم الانترنت لتفعيل مواهب شبيبتنا وتفاعل خبراتهم وهمومهم. تريد هذه المجلة جمع وتوزيع جهود المرشدين والأخوة في فرق التعليم المسيحي. تسرنا مشاركتكم واستلام آرائكم وبمشاركتكم يكمل فرحنا.

### الاتصال بنا:



يمكنكم الاتصال بنا لتقديم الاقتراحات والمساهمات من مواهب فردية أوكل ما يمكن أن يغني مجلتنا هذه. ونرجو ممن يود الحصول على المجلة إرسال عنوانه إلينا على العنوان التالي: [alkalima@alepporthodox.org](mailto:alkalima@alepporthodox.org)

الأخوة جميعاً، نعايدكم بمناسبة عيد الفصح الجيد ونتمنى للجميع أياماً مباركة

يمكنكم طلب الأعداد الصادرة سابقاً من المجلة من موقع المطرانية على الرابط التالي:

[http://www.alepporthodox.org/templates/ar/taleem\\_alkalima.html](http://www.alepporthodox.org/templates/ar/taleem_alkalima.html)